

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 24 % (قاسى الفؤاد أعار أغصان النقالين المعاطف %) % (لهبت بنار صدوده %
كبدى ودمع العين ذارف) % (وممتع كالغصن دون لقائه خوض المتالف %) % (من وصله
وصدوده % أنا دائما راج وخائف) % (فعلت بنا ألحاطه % ما تفعل الاسد الرواعف) %
متجاهل عما يقاسى فيه قلبى وهو عارف %) | وله غير ذلك مما يروق ويشوق وكانت وفاته
فى جمادى الاولى سنة عشرة بعد الالف .

محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرؤف المكى أحد الفضلاء الاذكياء والادباء الالباء وممن
نشأ فى طاعة الله ولازم تقواه واشتغل بما يعنيه من أمور دينه ودنياه وجد فى طلب العلم
النافع فأدرك ما لم يدركه الكبار وهو يافع وأخذ عن كثيرين منهم الشيخ عبد الله بن سعيد
باقشير وصحب السيد العارف بالله تعالى سالم بن أحمد شيخان وتلقن منه الذكر ولبس الخرقة
ولازمه واختص به وفتح الله عليه بفتوحاته السنية الا انه لم تطل حياته فاخرمته المنية فى
شبابه وهو والد الشيخ عبد الرؤف الموجود الآن وكان ينظم الشعر ومن شعره قوله يمدح السيد
أبا بكر بن شيخه السيد سالم المذكور ويشير الى ثبوته على حلقة الذكر التى كان يعقدها
والده فى المسجد الحرام ومنعه من أراد أن يتعدى بمنعه منها فى المسجد ونصره الله على
أعدائه % (سلوا عن فؤادى فى الهوى كل شائق % وعن شوق كل لوى كل سائق) % (وكل
فتى قد نال منى صبا به % ولا مال عن نهجى ولا بمقارفى) % (يخال بأن الحب لم يبق من
ضنى % بقا يا للقىا أو لرؤيا المفارق) % (صبا با لصبا قد مالكم فى صبا به % فهل مثله
صب وذو قلب خافق) % (ومن حب ليلى ثم هند وزينب % ورافع دعد ذى المواضى الهوارق) %
% (اذا لاح من تلك الثنايا بويرق % ثنتنا المنايا وافنتنا بطالق) % (وان لاح فى شرق
بريق شروقها % وجادت بريق من وميض البوارق) % (فانى الصدى لطفى خيالها %
بمهجة ايقادى ومقلة وامق) % (وان ماست الاعطاف منها من الصبا % ومالت بها الارداق
ميلا كآنى) % (تسترت الاغصان فى قضب دوحها % حياء وعاد كالغمام الطوارق) % (ومن
كلها كللى قتيل جمالها % وتفصيله منى فليس بلائى) %